

مهمة ٩ لمقرر قضايا بحثية ١

إعداد الباحث/ تركي عتيق الله السلمي
تحت إشراف د/ هبة القصبي

مهمة ٩



قضايا بحثية ١

مهمة ٩



عنوان البحث



"اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في المملكة العربية السعودية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس".

١. يعلق الباحث على العنوان وما إذا كان مجال شيق للدراسة، وهل المتغيرات الأساسية (مستقل-تابع-وسيط-معدل) ومجال التطبيق به واضح:

١. عنوان البحث: "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في المملكة العربية السعودية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس (جامعة القصيم نموذجاً)"

- البحث يشير بشكل واضح إلى أن توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي أصبح ضرورة ملحة، في ظل التحول الرقمي المتسارع والتطورات التكنولوجية المتلاحقة.
- وقد وصفه ب: "قضية مهمة في التعليم الجامعي" واعتبر أن الذكاء الاصطناعي يُعد من "أحدث التحولات التكنولوجية الكبرى" التي تؤثر على التعليم والتعلم.
- إذاً، فالمجال شيق وذو أهمية استراتيجية لقطاع التعليم العالي، خاصة في سياق التحولات التي تشهدها الجامعات السعودية نحو الرقمنة.

٢. لمتغيرات الأساسية في البحث:

- المتغير التابع: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس.
- المتغير المستقل: الذكاء الاصطناعي.
- المتغيرات الوسيطة: سهولة الاستخدام، الدعم المؤسسي، القلق من الخصوصية والمخاوف الأخلاقية.

٣. وضوح مجال التطبيق:

قد أوضح الباحث أن الهدف من اختيار جامعة القصيم كنموذج يرجع إلى تمثيلها لواقع الجامعات السعودية، مما يعزز من قابلية تعميم النتائج على سياقات مشابهة.

٢. هل فقرات المقدمة أوجزت وأوضحت متغيرات الدراسة بدقة.

١. هل المقدمة كانت موجزة ودقيقة؟

وردت المقدمة بشكل تدريجي، تبدأ من السياق العالمي للتحول الرقمي، ثم أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم، إلى أن تصل في النهاية إلى حاجة الجامعات السعودية (وتحديداً جامعة القصيم) لتبني هذا التحول.

لذلك يمكننا القول إن المقدمة كانت جيدة التنظيم، بدأت من العام إلى الخاص، وهيأت القارئ لفهم سياق وأهمية المشكلة، ولكنها لم تستخدم المصطلحات بشكل منهجي مباشر، كأن تقول "المتغير المستقل هو..."، بل اكتفت بالعرض السردى والتحليلي.

٢. مدى وضوح المتغيرات الأساسية في المقدمة:

- المتغير التابع: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس.
- تمت الإشارة بوضوح إلى أهمية معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تجاه الذكاء الاصطناعي، وتم التمهيد لذلك من خلال الحديث عن أهمية العنصر البشري (الهيئة التدريسية) في نجاح أو فشل تبني التكنولوجيا.
- المتغير المستقل: الذكاء الاصطناعي:
- فُصل الحديث حول الذكاء الاصطناعي كمفهوم وتطبيقات تعليمية، وعرض الباحث مظاهر استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس، مثل: التعليم المخصص، تقييم الأداء، دعم اتخاذ القرار، والتغذية الراجعة الذكية.
- المتغيرات الوسيطة والمؤثرة: أُشير إليها لاحقاً في الإطار النظري والنتائج، وليس بدقة في المقدمة. لكنها ذُكرت ضمناً كعوامل يجب فهم تأثيرها:
- سهولة الاستخدام.
- الدعم المؤسسي.
- القلق من الخصوصية والمخاوف الأخلاقية.

٣. تحديد ما إذا تم تحديد مشكلة الدراسة بالاعتماد على الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة وأن المشكلة تم صياغتها في تساؤل رئيسي أو تساؤلات فرعية في محاولة لإيجاد حلول مقترحة لتلك المشكلة.

١. مدى اعتماد الباحث على الثغرات في الدراسات السابقة:

في قسم الإطار النظري والدراسات السابقة، أشار الباحث إلى:

وجود دراسات سابقة تناولت الذكاء الاصطناعي (مثل: Popenici & Kerr, 2017، وMa & Siau, 2018) لكنها لم تتعمق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في السياق السعودي أو العربي تحديداً، وكذلك غياب دراسات تركز على جامعة القصيم كنموذج تطبيقي. إذن: حدد الباحث "فجوة بحثية" تتعلق بقلّة الدراسات التطبيقية الميدانية محلياً، لا سيما المرتبطة بالمواقف والاتجاهات.

٢. صياغة مشكلة الدراسة:

الباحث خصص قسمًا بعنوان "مشكلة البحث"، تناول فيه أن هناك حاجة ملحة لمعرفة:

- مدى قبول أو رفض أعضاء هيئة التدريس لتطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- التحديات التي تواجه تفعيل الفعلي لهذه التقنية في بيئة التعليم الجامعي، خاصة في المملكة العربية السعودية.

وقد تم طرح أربعة تساؤلات رئيسية تمثل محاور المشكلة:

- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم نحو الذكاء الاصطناعي؟
- ما العوامل المؤثرة على تفعيلهم له؟
- ما أبرز معوقات توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس الجامعي؟
- ما المقترحات لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية؟

وهي تساؤلات تغطي أبعاد المشكلة بشكل متكامل: الاتجاهات - العوامل - المعوقات - الحلول.

٤. توضيح أهمية الدراسة النظرية والإضافة المتوقعة منها على مستوى التخصص وللباحثين المستقبليين، وتوضيح الأهمية التطبيقية على مستوى متخذ القرار هل يمكن تقديم مقترحات وحلول عملية يمكن تطبيقها.

١. أهمية الدراسة النظرية والإضافة المتوقعة:

البحث وضع الأهمية النظرية بوضوح، وبيّن كيف تسهم هذه الدراسة في:

- سد فجوة بحثية في الأدبيات العربية، خصوصاً في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الذكاء الاصطناعي.
- المساهمة في إثراء المعرفة التربوية والتقنية من خلال الربط بين: مفاهيم الذكاء الاصطناعي. وتطبيقاته داخل البيئة الجامعية العربية.
- تقديم إطار نظري وتحليلي يمكن أن يُفيد الباحثين المستقبليين في: تطوير أدوات قياس الاتجاهات.
- دراسة تأثير المتغيرات (مثل سهولة الاستخدام، الدعم المؤسسي، المخاوف الأخلاقية) على تقبل التكنولوجيا.

٢. الأهمية التطبيقية لمتخذي القرار والممارسين:

توجيه صناع القرار في التعليم العالي إلى:

- فهم مواقف أعضاء هيئة التدريس تجاه التكنولوجيا.
- تحديد العوامل والمعوقات التي يجب التعامل معها قبل تطبيق الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع.
- تقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ ومنها:
- توفير برامج تدريبية مكثفة لأعضاء هيئة التدريس حول الذكاء الاصطناعي.
- تحسين البنية التحتية التقنية في الجامعات.
- تطوير سياسات تشجع على الابتكار واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بطرق آمنة وأخلاقية.
- مراعاة الجوانب الأخلاقية والقانونية في التعامل مع البيانات والأنظمة الذكية.

٥. قراءة أهداف الدراسة بشكل تحليلي ومدى امكانية وواقعية التوصل إليها.

١. تحليل أهداف الدراسة:

- التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم نحو الذكاء الاصطناعي في التدريس.
- تحديد العوامل المؤثرة على قبول أو رفض استخدام الذكاء الاصطناعي.
- التعرف إلى أبرز معوقات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.
- اقتراح حلول وتوصيات لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

٢. مدى إمكانية وواقعية تحقيق الأهداف.

قام الباحث بصياغة أهداف الدراسة بشكل واضح ومحدد، وقد اختار منهجاً مناسباً لتحقيقها، وهو المنهج الوصفي التحليلي. من خلال مراجعة الأدوات والمنهجية، يمكن القول إن الأهداف كانت قابلة للتحقيق وواقعية.

الاستنتاج:

جميع أهداف الدراسة كانت واقعية، قابلة للتحقيق، وفعالاً تم الوصول إليها في نتائج البحث.

٦. قراءة الإطار النظري والمفاهيمي بشكل يعرف المتغيرات بدقة ومدى الترابط بينها، كذلك تحديد الأبعاد الفرعية المكونة للمتغيرات الأساسية إن وجدت وما هو المنطق في اختيارها.

١. قراءة الإطار النظري والمفاهيمي:

الباحث خصص جزءاً واضحاً في الدراسة لما سُمّاه: "الإطار الفكري والنظري والدراسات السابقة" وقد اشتمل هذا القسم على:

- شرح مفاهيم الذكاء الاصطناعي (AI) بالتفصيل.
- تعريف "الاتجاهات" كمفهوم سيكولوجي، ودورها في تشكيل سلوك أعضاء هيئة التدريس.
- مراجعة عدد من الدراسات السابقة لدعم الخلفية النظرية.

٢. هل تم تعريف المتغيرات بدقة؟

- المتغير التابع: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس:
- التعريف دقيق وواضح، والأبعاد الفرعية موثوقة ومنطقية، حيث تم تعريفه من خلال أبعاده الثلاثة المعروفة: (البُعد المعرفي، البُعد الوجداني، البُعد السلوكي).
- المتغير المستقل: الذكاء الاصطناعي في التدريس:
- التعريف شامل وعصري، واستند إلى مراجع قوية وحديثة حيث تم تعريفه من خلال:
- استعراض النظريات الكلاسيكية والحديثة في الذكاء الاصطناعي.
- التركيز على التطبيقات التعليمية مثل: (التعلّم الشخصي، التقييم التلقائي، المساعدات الذكية، الواقع المعزز والافتراضي).

الاستنتاج:

الاختيار كان منطقياً ومدعوماً بالأدبيات العلمية والممارسات الواقعية.

٧. قراءة الدراسات السابقة والأدبيات بشكل تفاعلي ومدى حداتها وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها بشكل يمكن من تقديم مقترحات نظرية تؤدي لصياغة فروض علمية قابلة للاختبار.

١. حداثة الدراسات السابقة ومدى ملاءمتها:

- معظم الدراسات المعتمدة كانت حديثة نسبياً (٢٠١٧-٢٠٢٣)، ومنها: (Ma & Siau (2018) – Holmes et al. (2019) – Popenici & Kerr (2017) وكذلك دراسات عربية معاصرة من ٢٠٢٠ فما بعد.
- مما يشير إلى حداثة المصادر، وهو ما يعكس فهماً جيداً للتطور السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي.

٢. أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة:

- الاتفاق: الذكاء الاصطناعي أداة واعدة لتحسين التعليم – معظم أعضاء هيئة التدريس لديهم حذر/تردد مبدئي
- الاختلاف: الدراسات الغربية أظهرت تفاؤلاً أكبر – في حين أن بعض الدراسات العربية كشفت عن تردد ومخاوف مرتبطة بالخصوصية.

٨. تحديد الفروض الرئيسية والفرعية للدراسة ومدى ارتباطها بعنوان الدراسة ومتغيراتها وتساؤلاتها الرئيسية والفرعية وما إذا كانت تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

١. الفروض الرئيسية والفرعية:

الباحث لم يصرح بفروض علمية صريحة (كما في البحوث التجريبية أو الكمية)، بل اعتمد على أسلوب التحليل القانوني المقارن، مما يعني أن الفرضيات كانت ضمنية وليست مذكورة بصيغة "يفترض الباحث أن..."، لكن يمكن استنباط فروض علمية من سياق الطرح:

أ. الفرض الرئيسي الضمني:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس، تعزى لمتغير (الجنس).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات، تعزى لمتغير (التخصص).
- توجد فروق في الاتجاهات تعزى إلى عدد سنوات الخبرة.

ب. الفروض الفرعية الممكنة:

- كلما زاد دعم المؤسسة التعليمية، تحسنت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الذكاء الاصطناعي.
- وجود معوقات فنية وأخلاقية يؤثر سلباً على القبول باستخدام الذكاء الاصطناعي.

٢. مدى ارتباط الفروض بعناصر الدراسة:

- الارتباط بالعنوان: الفروض ترتبط مباشرة بعنوان الدراسة، حيث تركز على: الاتجاهات (المتغير التابع)، الذكاء الاصطناعي في التدريس (المجال التطبيقي)، السمات الديموغرافية كمتغيرات مؤثرة (جنس - تخصص - خبرة)
- التساؤلات: الفروض المقترحة تُعد إجابة إحصائية مبدئية على هذه التساؤلات.

٣. مدى إسهام الفروض في تحقيق أهداف الدراسة:

- الفروض تخدم بشكل مباشر أهداف الدراسة.

٩. الإشارة لنموذج أو إطار الدراسة إن وجد وما إذا كان يعبر عن العلاقات الممثلة فيه بشكل واضح ويحدد اتجاه الفروض التي سيتم اختبارها.

١. هل يوجد نموذج أو إطار نظري/مفاهيمي في الدراسة؟

هناك "إطار نظري ومفاهيمي" واضح ومكتوب، يتناول العلاقة بين المتغيرات بشكل نصي في الإطار النظري، مثل:

- العلاقة بين الذكاء الاصطناعي (كمتغير مؤثر) واتجاهات أعضاء هيئة التدريس.
- تأثير متغيرات مثل الجنس، التخصص، سنوات الخبرة كمتغيرات مستقلة على الاتجاهات.

٢. هل الإطار النظري يعبر عن العلاقات بين المتغيرات؟

- الذكاء الاصطناعي في التدريس العلاقة: المتغير المحفّز / محور الدراسة.
- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس العلاقة: المتغير التابع.
- الجنس، التخصص، الخبرة العلاقة: متغيرات مستقلة تؤثر في التابع

٣. هل الإطار يحدد اتجاه الفروض؟

نعم، من خلال صياغة الفروض الإحصائية بوضوح:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزى لمتغير كذا...
- مما يعني أن اتجاه العلاقة المفترضة هو: وجود تأثير للفروق الفردية (الجنس، التخصص...) على الاتجاهات نحو الذكاء الاصطناعي.
- كما أن الإطار النظري يشير إلى أن: زيادة الدعم المؤسسي أو سهولة الاستخدام يُفترض أن تؤدي إلى اتجاهات أكثر إيجابية.

١٠. تلخيص منهجية الدراسة ومكوناتها الرئيسية: (مصادر جمع البيانات-المجتمع والعينة-أسلوب وطريقة جمع البيانات-الأساليب الإحصائية المستخدمة).

١. المنهج المستخدم في البحث

- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
- الهدف: تحليل اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، وفهم العوامل المؤثرة والمعوقات، مع تقديم مقترحات.

٢. مصادر جمع البيانات:

مصادر أولية:

- استبيان من إعداد الباحث، وُزِعَ على عينة من أعضاء هيئة التدريس.
- مقابلات شبه موجهة مع عدد من المشاركين؛ لدعم نتائج الاستبيان وتحقيق فهم أعمق.
- لم يُستخدم أي مصدر ثانوي (كتب أو وثائق تحليلية) كأداة مباشرة لجمع البيانات.

٣. المجتمع والعينة:

- المجتمع: جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم.
- العينة: ٧٥ عضو هيئة تدريس (تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية).
- النوع: عينة ميدانية مناسبة لحجم الدراسة وظروفها.

٣. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج: SPSS،

١١. تحديد مساهمة الدراسة في تفسير وشرح النتائج واتفاقها أو اختلافها مع الأدبيات وأسباب ذلك من وجهة نظر صاحب الدراسة، كذلك تحديد هل تم تحقيق أهداف الدراسة، وتوضيح الارتباط بين نتائج الدراسة والتوصيات المقترحة بشأنها وإمكانية تطبيق تلك التوصيات في الواقع العملي، كذلك ما إذا كانت توجد توصيات ومقترحات بشأن البحوث المستقبلية المقترحة على جمهور الباحثين.

١. مساهمة الدراسة في تفسير النتائج ومدى اتفاقها مع الأدبيات السابقة:

الباحث قام بتفسير النتائج بشكل واضح ومتكامل من خلال ربطها بـ:

- البيانات الإحصائية الناتجة عن تحليل الاستبيان.
- المقولات النوعية الناتجة عن تحليل المقابلات.
- وقدم تفسيرات علمية مدعومة بالأدبيات، مثل:
- أن ضعف المعرفة التقنية وغياب الدعم المؤسسي كانا من أبرز أسباب الاتجاهات السلبية أو الحذرة تجاه الذكاء الاصطناعي.
- أن من لديهم خبرة أطول أو تخصصات غير تقنية كانوا أكثر ترددًا.

٢. مدى تحقيق أهداف الدراسة:

تم تحقيق جميع أهداف الدراسة.

٣. العلاقة بين النتائج والتوصيات وإمكانية تطبيقها عملياً:

التوصيات كانت عملية وقابلة للتطبيق في بيئة الجامعات السعودية حيث جاءت مبنية مباشرة على النتائج.

٤. التوصيات والمقترحات للبحوث المستقبلية:

الباحث اقترح في الخاتمة التوسع في بحوث مستقبلية، مثل:

- دراسة الاتجاهات في جامعات سعودية أخرى أو في القطاع الخاص.
- دراسة تجارب الطلاب مع الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- أبحاث حول أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العربي.



Thank You